تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 285 - 286

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ، لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

( البقرة : 285 - 286 )

شرح الكلمات:

آمن : صدق جازما بصحة الخبر ولم يتردد أو يشك فيه قط.

الرسول : نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

كل : كل من الرسول والمؤمنين.

لا نفرق بين أحد من رسله : نؤمن بهم جميعا ولا نكون؛ كاليهود والنصارى نؤمن ببعض ونكفر ببعض.

سمعنا : سماع فهم واستجابة طاعة.

المصير : المرجع: أي رجوعنا إليك يا ربنا فاغفر لنا.

لا يكلف الله نفسا : التكليف: الإلزام مما فيه كلفة ومشقة تحتمل.

إلا وسعها : إلا ما تتسع لها طاقتها ويكون في قدرتها.

لها ما كسبت : من الخير.

وعليها ما اكتسبت : من الشر.

لا تؤاخذنا : لا تعاقبنا.

إن نسينا : فتركنا ما أمرتنا به أو فعلنا ما نهيتنا عنه نسيانا منا غير عمد.

أو أخطأنا : فعلنا غير ما أمرتنا خطأ منا بدون إرادة فعل منا له ولا عزيمة.

إصرا : تكليفا شاقا يثقل علينا وياسرنا فيحبسنا عن العمل.

مولانا : مالكنا وسيدنا ومتولي أمرنا لا مولى لنا سواك.